بالهدوء النسبي في الوسط العربي في اسرائيل، مؤكداً ان الجهات المعنية بالاستقطاب والتطرف في العلاقات بين اليهود والعرب هي التي تقف وراء احداث يوم الارض، لكن الهدوء الذي خيم هذا العام يعني ان هذه الجهات باتت اقلية (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٣/٣١)؛ اما بار ـ ليف، فقد خرج بانطباع ان يوم الارض اصبح ليس مهماً في الوسط العربي (**معاريف** ، ١٩٨٧/٣/٣١).

اما الصحف الاسرائيلية، فقد تطرق بعضها الى الهدوء النسبي الذي ساد الوسط العربي. وهناك صحف كتبت حول مدى توجيه وسيطرة م.ت.ف. على ذكرى يوم الارض، حيث ذكر ان الدعوة الى الاضراب العام في الوسط العربي بقيت بدون صدى تقريباً وفتحت المؤسسات التربوية والحوانيت (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٣/٣١). كما اختفت هذا العام، تقريباً، الشعارات التي كان يرفعها المتظاهرون. ولم ترفع سوى شعارات ضد العنصرية ومصادرة الاراضي والعنف (**عل همشمار** ، ١٩٨٧/٣/٣١).

اما الصحفي ابي البيلغ، فيرى ان ما كان على اسرائيل ان تفهمه، وتتعلمه، هو عدم الاقدام على مصادرة المزيد من اراضي العرب، والقيام بارجاع الاراضي التي صودرت من المواطنين العرب الى اصحابها بالقدر الممكن، مثل ارجاع اراضي الوقف الاسلامي التي صودرت، والاسهام في دفع مسيرة البناء والتطوير للقرى العربية. واضاف: «ولكن، وزيادة على ذلك ، يجب علينا ان نلاحظ ان الاحتفالات التي اجريت في السنوات الاخيرة تظهر، بصورة بارزة، مدى توجيه وسيطرة م.ت.ف. على ذكرى يوم الارض، وما فعلته المنظمة الفلسطينية، حتى الآن، في دمج المواطنين العرب داخل الخط الاخضر مع المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة، وزيادة اللحمة الوطنيـة، والارتباطات، بين ابناء الشعب الفلسطيني على جانبي الخط الاخضر» (**الشعب**؛ نقلاً عن **يديعوت احرونوت**، ١٩٨٧/٣/٣١).

خليل السعدي

◇
◇ ◇

صيغة التفاهم الاميركية ـ الاسرائيلية:

ضجيج اسرائيلي للمؤتمر الدولي ودعم اميركي لسبل «التعاون»

تصاعدت، في اوائل العام الحالي، وتيرة الانشطة السياسية الاسرائيلية حول محور واحد، مع تناقض في المواقف من جانب الشريكين الاساسيين في الحكومة الائتلافية، المعراخ والليكود. فالقائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، يسعى الى بلورة فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، واخراجها الى حيز التنفيذ، خلال العام الحالي، انسجاماً مع الموقف الذي اعلنه في البيان المشترك مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في «قمة الاسكندرية». ويرتكز بيرس، في سعيه هذا، على دعم حزبه (المعراخ) والتشجيع من جانب دول اوروبا الغربية، وبصمت اميركي يصل، في بعض الاحيان، الى مستوى التأييد، مع ابداء بعض التحفظات. اما رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، فيعمل للحؤول دون تجسيد هذه الفكرة، ويعتبرها كارثة على اسرائيل، بدعم حزبه (الليكود) وباقي القوى اليمينية المتطرفة في اسرائيل.